

ولا يصح مبررات الانسان من الاموال فانه صلى الله عليه وسلم
قال عن معاش الانبياء لا يورث ما تركناه صدقة فلينزل
ان يكون الميراث فيما تقدم ذكره من اقواله وافعاله
واجواله وما سقناه ونحلمنا به ووجدناه وعرفناه
لقوله تعالى انما نحشى الله من عباده العلماء الحديث وحدث
الحشية اطلق هذا الاسم والافلاول كذلك استحق هذا
الاسم اهل العلم بالله تعالى لوجود الحشية فيهم وعدل
عن غيرهم من بقصد التقدم على الاقران والارتقاء
في المجالس والتكالب على الدنيا واخذ الحطام من غير
وجهه والتنازع لعزم في المناصب الربوبية والمجاهدة
على العلوي في المجالس وترويج الكلام على من يقول الحق
في جواب المسئلة الحشية ان لا يتقدم عليه فهو
كله نزيل الحشية بل العلم عند ذلك الانزي قوله تعالى
تلك الاخرة جعلها للذين لا يريدون علوا في
الارض ولا تضادا او العاقبة للمتقين ونحن نسأل الله
العظيم المتوب من ذلك فانا والله لا نريد العناد في
الارض ولا نريد الاهانة فيها فان كان ذلك هو العلوق قد
حسرتنا وسأل الله تعالى الاقاله بمنه وكرمه وفيما
وصف الله تعالى المؤمنين بالعب والعباد واخبر عن نبيه
صلى الله عليه وآله كفاية لمن كان له قلب وسمع
اخبرني السيد الشريف عبد العتي المتوفى رحمه الله تعالى

تلك ان

قال كان فقير ولم يسمه خبز فاصد الي الشام ومعه زوجته
وهي حامل ومعهم حمار عليه حواجم فخرج عليهم الاسد فقال
لزوجته ان تقدم احدا اخذ الاسد او انزسه او اكله
او كلمة هذا معناها وان قدما الحمار فهو ربيقتا ونقطع
منه وكان قد جات قطاع الطريق من خلفهم ولم يجدوا
لهم مخلصا واذا بصرخة وقعت فولي الاسد تقاربا
وولت قطاع الطريق هاربين ثم توجه القبر ومات
بعد ذلك وولدت زوجته ولدا ذكرا وصار فقيرا وبقي بعد
ثلاثين سنة فقيرا وهو والارثة فلما وصلوا الى المكان
الذي كان الاسد والقطاع خرجوا على ابيه فبهه وكان هناك
شجرة بقي اصلها فقال لوالده تقري ما اتفق لك ولوا
هنا قالت لا فقال تذكرني فقد كنت فعالت كنت
حاملتك وكان معنا حمار فخرج علينا الاسد والقطاع
وبعينا في سدة واذا بصرخة عظيمة فولي الاسد هاربا
والقطاع هاربين فقال تقري من الذي صرخ قالت لا
قال لها والله انا الذي صرخت في بطنك ومثل ذلك
كثير وانما تذكرها في موضعها ان سأل الله تعالى
عن شيخ السيوخ بن مسيكه ببغداد كان خادما اخذ شجرا
الفترا وخرج يوم الجمعة ليغزها لم ينزل ليظن في الشط
فطلع بمصر فمسي فوجد رجلا صبغا وكان يدري صناعه
الصبغة فاستقله بها مدة وزوجه بابنته واقام معها

لدي